



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

تصميم برنامج تدريبي لتحقيق الرفاهة فى التعليم الإبداعى غير الرسمى ٢٠٢٠ (جامعة الطفل بالسويس كنموذج)

إعداد

د/ ريهام حسين سلامة أبوزيد

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية - جامعة السويس، ومسئول جامعة الطفل

تاريخ الاستلام : ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ م - تاريخ القبول : ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.168144

الملخص:

تسليط الضوء على التعليم الإبداعي من خلال استراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم الرفاهة في التعليم غير الرسمي، في أحد مجالات برنامج جامعة الطفل التي تؤدي إلى تقدم مداخل التعليم في مصر، وتوظيفها في برنامج جامعة الطفل بالسويس، حيث يهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ (جامعة الطفل بالسويس كنموذج).

الكلمات المفتاحية: الرفاهة-التعليم الإبداعي-جامعة الطفل.

Design of a Training Programme to Achieve Welfare in Unofficial Creative Education 2030 (Child University in Suez, as a model)

Dr. Reham Hussein Salama Abu-Zeid

Assistant professor of curriculums & teaching methods of artistic education
Faculty of Education, Suez University and person in charge of its Child
University

Summary

The research high-lights the creative education through teaching strategies and methods that enhance welfare in unofficial education in one of the Child University domains leading to the advancement of education approaches and accesses in Egypt and employing them within the programme of the Child University in Suez.

The target of the research is to seek a design of a training programme aiming at achieving welfare in unofficial education – 2030 (the Child University in Suez, as a model).

key words: Well-being the creative education Child University

مقدمة :

يواجه العالم تغيرات كبيرة في مجالات شتى سيّما في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس، والتي قد تمتّلت في تطور تقنيات التعلم المتأثرة بالكم المعرفي والبحث العلمي والرفاهة للطفل .

ومفهوم الرفاهة أنها "حالة من السعادة أو الصحة أو الرخاء؛ وتندرج تحتها مفاهيم متعددة مثل رفع قيمة الحياة" (سرية عبدالرزاق وآخرون ٢٠١٩، ص٧) والثراء، الخير، الرخاء، النجاح، النعيم والسعادة والفرح، التميز، الفائدة، الكسب، القناعة، الإشباع والأداء الجيد خاصة فيما يتعلق بالسعادة أو بالنجاح (سرية عبدالرزاق وآخرون ٢٠١٩، بتصرف، ص٣٢). كما أنها تشمل نوعية الحياة بما في ذلك الصحة والمشاركة المدنية والروابط الاجتماعية والتعليم والأمن والرضا بالحياه والبيئة.

وبتعريف إجرائي للباحثة، فإن الرفاهة هي شعور الطفل بتحقيق ذاته وأدائه الجيد وتميزه ودعمه لمجتمعه بما يحقق النجاح والفرح والفخر بما اكتسبه ورغبته في التعلم المستمر.

وترتّب على ذلك ظهور نظريات تعليم وتعلم حديثة أدت بدورها إلى تغيرات جوهرية في أساليب التعليم والتعلم بالمناهج التعليمية وطرق تطبيقها، وتأهيل قدرات الطفل ودوره لمجابهة التحديات المعاصرة، فأصبح يقع على عاتق المؤسسات التعليمية عبء كبير وخاصة أن التعليم هو السبيل الإيجابي الوحيد لمسايرة تلك التغيرات وإدارتها بفاعلية بما يحقق الأهداف والغايات المنشودة، وهو من الأهداف الرئيسية لبرنامج جامعة الطفل.

فجامعة الطفل "تعدّ مشروعاً تعليمياً ينتشر بأنحاء العالم"، يهدف إلى تنمية فرص التعلم غير التقليدية، وإعطاء الأطفال فرصة للحصول على خبرات متنوعة بعيداً عن ساعات الدراسة التقليدية (Management T. C.U. of Kelsi, 2015 P.1) ، وتزويد الطلاب بمجموعة خبرات ممن هم ذوخبرة أكثر منهم مثل الأساتذة الجامعيين للوصول بهم إلى أقصى قدر من إمكانياتهم (MacBeath,2007p54). كما أنها منحة قومية للأطفال، تشجعهم على التعلم في جو من المتعة والمرح، عن طريق ممارسة بعض الأنشطة التعليمية المثيرة والممتعة، وغير التقليدية. ومن هنا تُعتبر جامعة الطفل الطريقة المثلى لتشجيع الأطفال على الاندماج في أداء الأنشطة الإيجابية ليتعلموا مهارات جديدة، ويقوموا بتنمية اهتماماتهم في

ذات الوقت، كما تساعدهم على ثقتهم بأنفسهم، واكتشاف مواهبهم (Lisa Neville 2015) (p.1)، بالإضافة إلى تعزيز حب العلم والتعلم، الأمر الذي يساعد صغار المتعلمين على الوصول إلى أقصى قدراتهم، وتحقيق كافة اهتماماتهم (Management Team of) (P١، Op.Cit ،s University of Kelsi'Children

ومن ثمَّ فإن طرائق واستراتيجيات التدريس تعد محورا رئيسيا في التعليم الإبداعي، وما يتطلبه ذلك من البحث المستمر والدؤوب لتحسينها وتطويرها، بما يساعد الطفل في عملية التعلم ذاتها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

فيؤكد خبراء التربية عامة والمناهج وطرق التدريس خاصة، على أهمية أعمال العقل، حيث أن طرق واستراتيجيات التدريس هي نقطة الانطلاق للمعلم بالعملية التعليمية، والتي تتضمن التربية الفنية بمدخلها ومهاراتها واستراتيجياتها والتي تمثل جميعها الضلع الثالث لتطوير التعليم والتي تتحقق بالاستراتيجيات المعاصرة. وتؤكد (فايزة أحمد، ٢٠٠٩، بتصرف، ص٣٠٠) أنه ينبغي اتباع أساليب واستراتيجيات تدريسية معاصرة للانتقال بالتعليم من الصورة التقليدية إلى الصورة الحديثة، بهدف الارتقاء بالتفكير وتنظيم أفكار التلاميذ بصورة عملية للمحتوى الأكاديمي، وتجعل المتعلم إيجابيا ليصبح مشاركا من خلال المناقشات الجماعية واتخاذ القرارات للوصول لحل المشكلات. وأكد على ذلك (القحفة ٢٠١٣، ص١٠٠،٩٩) تعريفاً لمهارات التدريس الإبداعي بأنها: السلوكيات التدريسية الإبداعية التي يكتسبها المعلم بغية تميزه في الأداء التدريسي، وتتمثل في "الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، حب الاستطلاع". وتؤكد دراستنا كل من دعاء صبرى ٢٠١٣ و JessicaHoffman 2017 أن الإبداع مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها باستخدام فنون بصرية، وأنه يمكن تنميتها من خلال استراتيجيات جديدة تركز على موضحات بصرية ووسائل وأنشطة تعليمية.

ويتبنى البحث الحالي التعليم الإبداعي والذي تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة من الاستراتيجيات المعاصرة التي يمتلكها المعلم ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبتخطيط أثناء ممارسة برنامج جامعه الطفل وترتيب مستويات التفكير العليا ومعايير المعرفة، ويمكن أن ترتبط بالعالم الخارجي أو اكتشاف علاقات جديدة تتسم بالجدة والمرونة وإنتاج أفكار مبتكرة، والذي يتم من خلال الاستراتيجيات المعاصرة التي يمكن أن تنمى القدرات الإبداعية

للطفل. وبذلك فسوف نستعرض الاستراتيجيات التي تؤدي إلى التعليم الإبداعي دون التعمق في بحره الواسع، وحيث أن الإبداع لا بد أن ينمو في ظروف وعوامل من الرفاهة التي تجعل المبدع يستمتع لمعلمه وأقرانه، وتزيد من فعالية الاكتشاف وإشباع حاجاته من حب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة والصدق مع النفس والتعلم المستمر. وقد أشار (جابر عبد الحميد ٢٠٠٠، ص ٣٩٧) إلى أن متطلبات القرن الحادي والعشرين تؤكد على مساعدة المتعلمين على الابتكار، وهذا يستلزم إعداد معلم مبدع. فلا بد من تخريج معلم يمتلك مهارات التعليم الإبداعي، ولكي نحدث نقلة نوعية في النظم التربوية وخاصة "أن كل الأطفال يولدون بطاقات إبداعية، وتزداد تلك الطاقات إذا تمت رعايتها والاهتمام بها" (هبة سرور ٢٠١٩، ص ٣٥٨)، وهو من أهم أهداف جامعة الطفل بشكل خاص. ومن أهم هذه الاحتياجات التربوية استخدام استراتيجيات تؤدي إلى التعليم الإبداعي، ومردود لفكرة "أن لكل طفل الحق في مستوى متميز من التعليم".

وبمراجعة أهداف تدريس برنامج جامعة الطفل، يتضح أنها تتضمن التطورات المتلاحقة في كافة المجالات العلمية والحياتية، وما ترتب على ذلك من ظهور نظريات تعليم وتعلم جديدة حديثة أدت بدورها إلى تغيرات جوهرية في المناهج التعليمية وتطبيقها وتأهيل الطفل وقدراته ودوره في مواجهه التحديات المعاصرة، فأصبح يقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية كبيرة تجاه تأهيل المعلم كي يساير ويواكب التطورات المتلاحقة في التعليم الإبداعي. ومن ثم ينبغي البحث المستمر والتجاوب لتحسين تلك المؤسسات وتطويرها بما يساعد في عملية التعليم ذاتها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وفي الوقت ذاته يساعد المعلمين على مواجهة التطورات العلمية المستمرة واكتساب المعارف والمهارات والقيم اللازمة لكي يصبح الأطفال علماء فاعلين في مجتمعاتهم وواجباتهم اليومية.

وبمراجعة أهداف تدريس برنامج جامعة الطفل، يتضح أنها تهتم بمهارات التفكير الإبداعي للأطفال، وذلك لأن البرنامج بطبيعته وبما يتضمنه من أنشطة متنوعة ومتعددة يتيح الفرص الكافية للطفل لإعمال عقله في مجالات متعددة، مثل: الطاقة الحيوية والمتجددة بمجال الطاقة، وحقوق الإنسان بالإنسانيات، وعلوم الكواكب بالفلك، وظواهر الكون المختلفة والتنوع الحيوي لما به من علمي النبات والحيوان، والتصميم بالفنون، والمصرى القديم بالمصريات، وملاحظه اختلاف كل مجال عن الآخر والقيام بعمليات التحليل والاستنتاج

بل والتنبؤ العلمي لمستقبل الظواهر الفلكية والجغرافية، مما ينمي لديه القدرات المعرفية والتفكير المنطقي والعلمي السليم. ولتحقيق هذه الأهداف، فقد تخيرت الباحثة التعليم الإبداعي من خلال استراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم الرفاهة في التعليم غير الرسمي في برنامج جامعة الطفل، حيث الأطفال في هذا التعليم الموازي (غير الرسمي) من خلال مفهوم الرفاهة والتي تساعدهم على الالتزام وكذا استخدام العروض التقديمية ومحركات البحث للمواقع التعليمية والداتاشو، لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي من خلال استراتيجيات معاصرة لتنمية مهارات التفكير التي تعتمد على نظرية (الحواس الست) لدانيال بنك، والتي اعتمدت على مهارات القرن الحادي والعشرين، وما يترتب على ذلك من ضرورة إعداد جيل من شأنه أن يصنع مستقبلا متقدما في كافة المجالات العلمية والعملية. وتجدر الإشارة إلى أن خبراء التربية، وخاصة خبراء المناهج وطرق التدريس، قد أكدوا على أهمية التعليم الإبداعي والاهتمام به، إذ أنه يعزز تحقيق أهداف تربيته أكثر عمقا وتقدما في مستواها، وهو الأمر الذي يتطلب جهدا فكريا كبيرا، بما يؤدي إلى الرفاهة في تحقيق التعليم الإبداعي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

١. هل يمكن تصميم برنامج تدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي؟
٢. هل يمكن تصميم برنامج تدريبي في مجال الإنسانيات، كأحد برامج جامعة الطفل بالسويس؟

أهداف البحث :

١. تصميم برنامج تدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ بأحد مجالات (جامعة الطفل بالسويس كنموذج) خاص بالمدرسين والقائمين عليه.
٢. إكساب الأطفال بعض المهارات الهامة حيث أنها من العوامل التي تؤدي لرفاهة الطفل ليصبح مبدعا.
٣. تصميم مصفوفة لأحد مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات).

فرضا البحث :

١. يمكن تصميم برنامج تدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ (جامعة الطفل بالسويس كنموذج).
٢. يمكن تصميم مصفوفة لأحد مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات).

أهمية البحث :

١. ترسيخ التعاون بين المؤسسات التربوية والتعليمية.
٢. توظيف الإطار المفاهيمي للفن واتجاهاته لخلق رؤية إيجابية بالتواصل بين نوعيات متعددة من التعلم أو المناهج التعليمية.
٣. قد يفيد هذا البحث في تطوير طرق لتدريس بالمناهج بشكل عام، ومنهج جامعة الطفل بشكل خاص، لتحقيق الرفاهة والتنمية المستدامة.

حدود البحث :

حدود بشرية: طلاب جامعة الطفل بالسويس (عينة الدراسة ١٠٠). وحدود عمرية: ٩:١٥ عاما مقسمين إلى ثلاث فئات عمرية. وحدود مكانية: السويس.

إكساب الأطفال بعض المهارات الهامة كنشر ثقافة الروابط الاجتماعية - المشاركة المدنية - القدرة على التفكير المنطقي - تبادل الخبرات - الرضا - الثقة بالنفس - اقتراحهم لحلول مشكلات المجتمع المحيط التي تؤدي لرفاهة الطفل.

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي في تحليل هيكل برنامج جامعة الطفل وعلاقته بالرفاهة، والمنهج التحليلي في تصميم مصفوفة البرنامج التدريبي المقترحة.

أدوات البحث :

١. تصميم استبيان لاستطلاع رأي المحكمين حول مدى صلاحية بنود مصفوفة الدليل التدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ (جامعة الطفل بجامعة السويس كنموذج).
٢. تصميم مصفوفة لمجال من مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات) مستمدة من مصفوفة "برنت ويلسون" لأهداف التربية الفنية.

مصطلح البحث :

الرفاهة: حالة من السعادة أو الصحة أو الرخاء؛ وتدرج تحتها مفاهيم متعددة مثل رفع قيمة الحياة

التعليم الابداعي: توظيف استراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم الرفاهة فى التعليم غير الرسمى فى برنامج جامعة الطفل.

التعليم غير الرسمى: وتعرّفه الباحثة إجرائيا بأنه التعليم الموازى للتعليم المدرسى، حيث يكون الحضور لمقر الجامعة فى أيام السبت من كل أسبوع الذى لا يوجد به يوم دراسى أثناء الفترة الدراسية، أو بالأجازات الرسمية (نصف العام - آخر العام)، وذلك حسب الجدول المعلن مسبقا للحضور.

جامعة الطفل: برنامج تعليمى غير رسمى بالشراكة بين الجامعات المصرية بتوفير كوادر واماكس للتدريس وبين اكااديمية البحث العلمى من حيث التمويل والمنهجية بمجالات محددة لتخريج عالم المستقبل وهدفه تبسيط العلوم .

إجراءات البحث:

أولا: الإطار النظري للبحث:

ويشتمل على محورين أساسيين كالتالى:

المحور الأول: الرفاه لطفل فى إطار مستقبل التعليم والمهارات برنامج جامعة الطفل:

قد تظهر تفسيرات عديدة فى العالم الواقعى تساعد على التمكين المؤسسى، مثل خلق بيئة تعليمية مخصصة تدعم وتحفز كل طفل على تنمية شغفه، وإقامة روابط بين تجارب وفرص التعليم المختلفة، وتصميم مشاريع وابتكارات وعمليات التعلم الخاصة بهم بالتعاون مع بعضهم البعض.

وبنبذة تاريخية سريعة عن الرفاه، نجد أنها مصطلح قديم قدم الأزل. فقدعالج الفيلسوف أرسطو موضوع رفاه الإنسان فى الفكر الغربى، وظلت آراؤه حية حتى يومنا هذا. فيعرّف أرسطو مفهوم الرفاه (أو اليودايمونيا eudaimonia) بأنه الحياة الكاملة للنشاط الفاضل. فالفضيلة عند أرسطو ليست مجرد فضيلة أخلاقية، وإنما هي سمو أو امتياز إنسانى، لا يقتصر فقط على الفضائل المعروفة كالعدل والشجاعة، وإنما يشمل أيضا موهبة الكلام والارتجال وقول الدعابات والطرف والحفاظ على كرامتك (هيبرون دانيال ٢٠١٦، ص ١١٨). واليودايمونيا هي القدرة على فعل كل ما تستطيع، وأداء كل ما هو كامن فيك. وتتخلص فكرة اليودايمونيا فى العيش بطريقة تتيح لك الإفادة من إمكاناتك

جميعها، بحيث تصل إلى حالة من السعادة والتمتع، فتظهر على صورتك الحقيقية التي جُبلت عليها (هيبرون دانيال ٢٠١٦ بتصرف، ص ١١٨).

وقد ظهر اهتمامٌ متزايد بالرفاهة في السنوات الأخيرة، وتم التركيز على الأداء الإيجابي الأمثل. وناقش الباحثون الرفاهة من حيث الحياة الجيدة، وأن كل فرد يجاهد ويعمل بكامل طاقته ليصبح شخصا منفتحا على الخبرة، ولديه ثقة في صحته من جميع جوانبها (سليجمان ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣٣). إلا أن سليمان ٢٠١١ نشر كتابه عن الازدهار ذاكرة أن "عناصر الرفاهة هي مجموعة من لبنات الحياة المزدهرة، تتمثل في العاطفة الإيجابية، والمشاركة، والعلاقات، والمعنى، والإنجاز" (Dodgep 2012, p 222:23). وفي ذات المعنى أشار ((Lucas, p795 & Diener 2008). وقد أشارت منال الحملاوي ٢٠١٩، ص ٢٤٣ إلى أن الرفاهة "أشبه بمظلة واسعة وبناء يشمل مشاعر الفرد وتصوراتهِ للحياه بشكل عام. ويندرج تحتها الرفاه الوجداني والنفسي والاجتماعي والبدني والعقلي" (Luthans,2014p18o:188&Morgan). كما أكد L.W.Ssummer أن "الرفاهة سعادة أصيلة" (هيبرون دانيال ٢٠١٦ بتصرف، ص ١٢٥).

فهناك حاجة ماسة الى مصادر جديدة لتنمية أكثر شمولية واستدامة، مما يمكّن لتقديم حلول مبتكرة أكثر حيوية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودعم قدرة الطفل على تحقيق مستويات معيشية أعلى. فالحاجة إلى تأصيل تدريس مجالات الفنون تعتبر الأكثر فاعلية للتفكير الإبداعي وحل المشكلات التي يقابلها الطفل في مرحلة التعليم قبل الجامعي، وأثناء عمل التجربة الفنية أو العلمية. ذلك أن عمليات البحث والتجريب في الخامات، وجمع المعلومات عن الفكرة أو الموضوع والخامة، ومناقشتها مع الأقران من خلال التواصل الاجتماعي والبحث الرقمي، يُكسب الطفل الكثير من المهارات واكتشاف الحلول، بالإضافة إلى مهارة العمل في فريق.

فالتعامل مع التغيير والتنوع يساعد الأطفال على التفكير في أنفسهم والعمل مع أقرانهم على قدر من المساواة، مما يتطلب منهم حلولاً إبداعية لحل المشكلات والقدرة على النظر في العواقب المستقبلية لتصرفاتهم، وتقييم المخاطر وتقدير ذاتهم، وقبول المساءلة عن نواتج عملهم، مما يشير إلى الشعور بالمسؤولية والنضج الأخلاقي والفكري، حيث يمكن لأي

طفل التفكير فى أفعاله وتقييمها فى ضوء تجاربه وأهدافه الشخصية والمجتمعية وماتم تعلمه من صواب أو خطأ.

كما يمكن تطوير المهارات باستخدام عملية متسلسلة من التفكير والتوقع والعمل. فالممارسة الفعالة تنمى القدرة على اتخاذ مواقف حاسمة. وإن اتخاذ القرار والاختيار والتصرف دون اتباع ما هو معروف أو مفترض من مسلمات، والنظر إلى المواقف من وجهات نظر أخرى مختلفة، يحفز من تصاعد المهارات المعرفية، مثل التفكير التحليلي أو النقدي، للتنبؤ بما قد يكون مطلوباً فى المستقبل، أو كيف للإجراءات المتخذة اليوم أن يكون لها عواقب على المستقبل. وإن التأمل والترقب هما مقدمة لإجراءات تنمى الإحساس بالمسئولية.

كما تشير دراسة (سريه عبدالرازق وآخرون ٢٠١٩، ص، بتصرف) إلى أن إطار التعلم ٢٠٣٠ OECD - مفهوم معقد من المعارف والمهارات والمواقف والقيم، من خلال عملية التفكير والتوقع والعمل، من أجل تطوير المهارات اللازمة للمشاركة العالمية، لضمان أن يكون إطار التعلم الجديد قابلاً للتنفيذ كعمل مؤسسي ٢٠٣٠ - OECD مع ترجمة المهارات التحويلية والمفاهيم الرئيسية الأخرى إلى مجموعة محددة من المفاهيم (مثل الإبداع والتفكير النقدي والمسئولية والمرونة والتعاون)، حتى يتمكن كل من المعلمين والإدارة من دمجها بشكل أفضل فى المناهج الدراسية.

وإن الرفاه على المستوى العام هى نتيجة إيجابية ذات مغزى (للإنسان فى العديد من قطاعات المجتمع، لأنها توضح كيف يدرك الإنسان أن حياته تسير على مايرام ويتمتع بظروف المعيشة الجيدة الأساسية للرفاه كالإسكان والتوظيف) ص ٣٢. ولدمج الطفل بالمناهج الدراسية، لابد من خلق بيئة تعليمية بها نوع من الرفاهة اللازمة حتى تضمن مستوى مميزاً من استراتيجيات حديثة تحقق أهداف برنامج جامعة الطفل.

وتنقسم الرفاهة كما أشارت (سريه وآخرون ٢٠١٩، ص ٣٢) إلى: المهارات -

التحديات:

المهارات: وهى القدرات التى تمكّن من مواجهة تحديات الحياة وبنجاح، وهى تشمل:
التجربة الحياتية - القدرة على التواصل مع النفس والآخرين - الذكاء العاطفى والاستقرار -
القدرة على التغيير - الإبداع والاستحداث - المهارات الإبداعية والمهنية أو الأكاديمية.

التحديات: وهى المواقف التى نواجهها بشكل يومي، وتتطلب رد فعل : الأحداث الذاتية أو الاجتماعية - العلاقة مع الذات - العلاقة مع الشركاء والأصدقاء والأسرة والزملاء والمجتمع- الأحداث المخطط لها أو غير المخطط لها - الأحداث المواتية أو غير المواتية، وفى هذا الترتيب تكون القدرة على مواجهة تحديات الحياة لزيادة الموارد أو الحفاظ عليها. وإن كان لابد من تحقيق الرفاهة للطفل، فيلزم لذلك استخدام بعض من أدوات التكنولوجيا لتزويد من إتقان الطفل للمواد التعليمية، وتتيح التغذية الراجعة للفهم والتحسين المستمر. ويتم ذلك بعد عرض طرق استخدامها للطفل والاطلاع على نتائجه. ولقد أظهرت نتائج دراسات بعض المراكز للبحث العلمي أن بعض أدوات التكنولوجيا مُصممة بشكل أفضل لتعزيز القدرات الفردية لهؤلاء الأطفال. وحيث أن تغيير العالم وتحوله من عصر المعلومات إلى عصر الإبداع، أى من مرحلة تهتم بالتفكير المنطقي التحليلي إلى مرحلة تهتم بالتفكير الإبداعي، هو من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى التعليم الإبداعي، كما سنعرض فى يلي.

المحور الثاني: التعليم الإبداعي:

أشار مينا انطون ٢٠٢٠ فى دراسته، إلى أنه ظهرت عدة عوامل ساعدت على إبراز مفهوم التعليم الإبداعي، مثل:
الوفرة: حيث أشبعت الاحتياجات المادية للملايين من الناس، وفى غضون ذلك، عززت أهمية الجمال والعاطفة والغاية والمعنى، والذى أدى فيما بعد لظهور استراتيجيات تحمل نفس المفهوم.

العولمة: حيث تسببت فى أن تقوم دولٌ ما بقدر كبير من الأعمال الروتينية والمكتبية المعتمدة على الجانب الأيمن من المخ، وبذلك لتفرض على العاملين بالمعرفة فى الدول المتقدمة إتقان قدرات لا يمكن نقلها للخارج.

الأوتوماتيكية فى الأداء: فقد بدأت فى التأثير على أصحاب الوظائف المكتبية فى هذا الجيل، بنفس القدر الذى أثرت به فى العمال والحرفيين فى الجيل السابق، جاعلةً من الضروري لأصحاب المهن المعتمدة على الجانب الأيسر من المخ، اكتساب مهاراتٍ لا تستطيع أجهزة الكمبيوتر أداءها بشكل أفضل. (مينا انطون ٢٠٢٠، ص ٢٤:٢٨، بتصرف).

وبناءً على ماسبق، استنتج الباحث مينا انطون أن كل هذه الأسباب سألقة الذكر، هى الدافع إلى الانتقال من عصر المعلوماتية إلى عصر الإبداع، وذلك من خلال الوفرة التى

عزّزت *التصميم * المعنى * العاطفة * الغاية، فى حين أن العولمة عززت *السيمفونية و*التصميم، واستبدلت الأوتوماتيكية الإنسان بالكمبيوتر، وعزّزت *القصه و*التعاطف و*المعنى و*السيمفونية و*اللعب، وهذه هي أسباب ظهور نظرية الحواس الستة لدانيال بينك.

وقد حدد "دانيال بينك" تلك الحواس وعددها ستة وهى التى يتم من خلالها تلقى المحفّزات من الخارج أو داخل الجسم وتشعر به، وهى وسائل الإدراك لدى الكائنات الحية. فهى تعمل على مساعدتها فى التعرف على الأشياء وتصنيفها لإدراك أهميتها (Urban JE, 2000p). ومن هنا سميت تلك المهارات الإبداعية بالحواس، فهى تعمل مثل الحساسات التى تلتقط وترجم المدخلات ويكون الرد وفقا للإدراك. وقد قام مينا انطون ٢٠٢٠ بدراسة تصميم استراتيجيات للحواس الست لدانيال بينك لتنمية مهارات التفكير لبناء استراتيجيات لتنمية هذه الحواس.

ويعرف (Danial H.Pink2006)الحواس الستة بتصرف م ص ٣٠:٣١، كالتالى:

- التصميم: لم يعد كافيا خلق منتج أو خدمة أو تجربة أو أسلوب حياة يؤدى وظيفته فحسب، ولكن من المثمر والمهم ابتكار شيء غير مألوف وجذاب عاطفيا.
- القصة : بعد أن أصبحت حياتنا ممثلةً بالمعلومات والبيانات، فإن القدرة على صياغة حكاية جذابة يُعدُّ جزءا من جوهر الإقناع وللتواصل مع الآخرين وفهم الذات.
- السيمفونية: كثير من جوانب عصر الصناعة وعصر المعلومات يتطلب التركيز والتخصص، لكن المطلوب اليوم بشدة التجميع وليس التحليل، ورؤية الصورة عامة، والقدرة على تجميع الأجزاء المنفصلة فى كل جديد جذاب.
- التعاطف: إن القدرة على التفكير المنطقى هى أحد الأشياء المميزة للبشر، وهى ما يميّز من يحققون الازدهار والنجاح ممن لديهم القدرة على تكوين العلاقات وفهم الدوافع المحركة لآخرين والاهتمام بهم
- اللعب: حيث تشير الفوائد الصحية والمهنية الهائلة أن للضحك والسعادة والألعاب بأوقات معينة مردودا للإحساس بالصحة.
- المعنى: أعطانا الفرصة لنسعى وراء تحقيق رغبات أكثر أهمية، وهى السمو والإشباع الروحى.

وقد قام مينا انطون ٢٠٢٠ بتحويل كل حاسة من هذه الحواس في مجال استراتيجيات التدريس وخاصة في مجال الفنون، حيث عرّف (مينا انطون ٢٠٢٠ ص ٣١) الحواس الستة بأنها (مجموعة من المداخل الجديدة التي تساعد على إطلاق قدرات الجانب الأيمن من المخ، وهي تُعتبر نواتج عصر الإبداع، أو مقومات ومهارات عصر الإبداع الجديد، وهي عبارة عن ست مهارات ستقوم الباحثة من خلالها بتصميم استراتيجيات تدريسية جديدة.

وحيث أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتطلب استراتيجيات توائم العصر، فقد ارتأت الباحثة الاستعانة باستراتيجيات الحواس من مينا انطون ٢٠٢٠، والذي قام بتحويلها إلى استراتيجيات تنمى التعليم الإبداعي. فاستعانت بها الباحثة لتحقيق أهداف برنامج جامعة الطفل والرفاهة.

وتتلخص استراتيجيات الحواس الست (مينا انطون ٢٠٢٠، بتصرف، ص ٣٢:٦٢) في استراتيجيات: التصميم، المعنى، التعاطف، السيمفونية، اللعب، القصة). أما عن الاستراتيجيات التي سيتم الاستعانة بها في برنامج جامعة الطفل، فهي استراتيجيات (اللعب، القصة، المعنى من مينا انطون ٢٠٢٠)، لئلا من أهميتها بالنسبة لتنمية القيم الإبداعية والسعادة والمتعة للطفل. وسوف نستعرض فيما يلي شرحاً مفصلاً لكل واحدة منها.

١. استراتيجية القصة:

القصة هي مجموعة من الأحداث مع إضافة السرد. و يتم الربط بين تلك الأحداث بشكلٍ لفظي أو بصري. ومن أهم أهداف استراتيجية القصة وجود أكبر قدر من الإبداع في محتوى قليل التعبير بالتكنولوجيا الرقمية الحديثه ورد الافتراضات ورسم سيناريوهات الخيرية وتوقع الأحداث، وعرض الأفكار ووصف الأشياء بطريقة مشوقة وممتعة ومُحفزة لاتخاذ القرارات، والارتباط بمهارات التذكير واتخاذ القرارات وحكم المراقبة والتلخيص التقييم.

٢. استراتيجية اللعب:

اللعب هو حاسة تنشأ من ظلال السعادة والاجتهاد والمرح يصبح الجزء الأساسي من النجاح المستوى المهني والشخصي. ومن أهم أهداف استراتيجية اللعب القدرة على الإنتاج بشكل أكبر وفعال، محاكاة الواقع والتدريب والاستشارات في الواقع الافتراضي، القدرة على الانطلاق، اكتشاف المغامرة، التعامل مع القلق والمشكلات بدون عباءة ولا شكوى، الإبداع في حل المشكلات، تصريف الانفعالات بشكل إبداعي، النقد، التأمل والتفكير الإبداعي في

التعامل مع الإبداع في حل المشكلات، تصنيف الانفعالات بشكلٍ إبداعي من أهم الارتباط بمهارات التفكير الاستنتاجي البحث والتقمص التقييم.

٣. استراتيجيه المعنى:

المعنى هو إدراك جوهر الأشياء وفهم ما تبطن والقراءة لما بين السطور واكتشاف الغايات. وأهم أهداف استراتيجية المعنى القدرة على فهم جوهر الأشياء التفكير بإيجابية في حل المشكلات ومواجهة الصعاب وفهم الغايات والأهداف من الأحداث والأشياء، فهم احتياجات الفرد الروحية وإشباعها بشكل صحيح، إدراك الحقائق، التعامل معها بنوتك ومسئوليات من التحليل التعليم الإبداعي يبتحلل المفاهيم بعمق الارتباط ومهارات التفكير تساعده على ال مقارنة التحليل التلخيص الإدراج. (مينا انطون ٢٠٢٠ ص ٣٢: ٦٣ بتصرف)

ثانياً: الإطار العملي للبحث:

١. تصميم برنامج تدريبي مقترح لأعضاء هيئة التدريس المتعاونين لتدريب طلاب جامعة الطفل بالسويس.
٢. عرض البرنامج التدريبي على السادة المتخصصين لاستطلاع رأيهم ومقترحاتهم عن مدى ملاءمته لطلاب جامعة الطفل، من حيث أهدافه واستراتيجيات تدريسه الإبداعية والرفاهة مع المرحلة العمرية.
٣. تصميم استبيان لاستطلاع رأي المحكمين حول مدى صلاحية بنود مصفوفة الدليل التدريبي لتحقيق الرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ (جامعة الطفل، السويس نموذج).
٤. تصميم مصفوفه ل مجال من مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات) مستمدة من مصفوفة برنت ويلسون لأهداف التربية الفنية.

تصميم البرنامج التدريبي المقترح :

مقدمة :

يهدف هذا البرنامج إلى مساعدة مدربي برنامج جامعة الطفل التربويين على تهيئة بيئة تعليمية إبداعية غير رسمية جامعة وصديقة للتعلم، من خلال تبنى استراتيجيات إبداعية تتمثل في: المعنى و التعاطف والقصة، كمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات حسب احتياج كل موقف تعليمي يخدم (المدرّب/المعلم) في أداء مهامه وإدارة التدريب وتهيئة بيئة تعليمية بها نوعٌ من السعادة والثقة بالنفس ملائمة لكل من الطفل و المدرّب ببرنامج جامعة الطفل .

عرض تصميم البرنامج التدريبي المقترح على السادة المحكمين:

تم عرض تصميم البرنامج المقترح على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة ومجال التخصص في كل من: المناهج وطرق التدريس ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية ملحق (١)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط أهداف تصميم البرنامج التدريبي بالهدف العام، ومدى ملاءمة محتواه وتصميم أهدافه للعمر الزمني، ومقابلاته لتحقيق الأهداف الموضوعية لها، والرفاهة. وبناءً عليه، قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي المحكمين ملحق (٢) حول مدى صلاحية وملاءمة تصميم مصفوفة تصميم البرنامج التدريبي مبني أهدافه على مصفوفة أهداف التربية الفنية المستقاة من مصفوفة "برنت ويلسون" والرفاهة في التعليم الإبداعي غير الرسمي ٢٠٣٠ (جامعة الطفل بالسويس كنموذج) لتحقيق أهداف برنامج جامعة الطفل. وقامت بتحديد بنود موضوعية لتصميم مصفوفة البرنامج المقترح. وتتكون المصفوفة من عدة بنود تم تحديدها إجرائياً، على النحو التالي:

- تأكيد المشاركة الفعالة المدنية بسعادة وثقة بالنفس بمجال الإنسانيات.
- الاستعانة بالعروض التقديمية ومحركات البحث والأمن التي تخص مجال الإنسانيات.
- تحليل الأبعاد الجمالية بالأنشطة التعليمية الخاصة بمفاهيم مجال الإنسانيات.
- تعدد مفاهيم الرفاهة ونبذ العنف والتطرف وتقبل الآخر بمجال الإنسانيات .
- توظيف استراتيجيات التعليم الإبداعي والروابط الاجتماعية بمجال الإنسانيات .

وقد أبدى السادة المحكمون ملاحظات تتعلق بتعديل صياغة بعض الأهداف. وقد اندرج تحت كل بند رئيسي بندان فرعيان. وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين عن مدى ملاءمة وصلاحية هذه البنود من خلال وضع علامة (صح) داخل الخانة المناسبة في أحد ثلاثة خيارات، وهي (مناسب- مناسب إلى حد ما- غير مناسب) ملحق (٣)، مع كتابة أي ملاحظات، وأصبح تصميم مصفوفة البرنامج التدريبي المقترح معداً في صورته النهائية.

(١) فلسفة تصميم البرنامج التدريبي:

يعتمد على التعليم الإبداعي من خلال استراتيجيات حديثة كاستراتيجيات المعنى والتعاطف والقصة التي ترتبط بالمشاركة المدنية والأمن والروابط الاجتماعية والبيئة المحيطة والوصول إلى نتائج وتفسيرات عملية يستنتجها الطفل ليخرج بحل أو مقترح في مناخ من الرفاهة الاجتماعية ذات طابع تربوي تنساب منه خلال فهم الغايات والأهداف من الأحداث

المحيطة . وهذا مما يسهم في تطوير استراتيجيات تدريس التربية الفنية ، ويكسب الطفل مهارات حياتية، مثل (التعلم المستمر، الثقة بالنفس، المسؤولية والاعتمادية وحقوق الإنسان، والتسامح، والتعددية، والتفاوض، والتنوع الثقافي، ونبذ العنف، والديموقراطية وارتباطها بمهارات التفكير فهي أداة للتدريس والتقييم المستمر.

١ - ١ - الرؤية: خلق بيئة تعليمية باستراتيجيات تعليمية إبداعية تدعم وتحفز الرفاهة للطفل.

١ - ٢ - الرسالة : إقامة روابط بين استراتيجيات تعليمية إبداعية بأدوات تكنولوجية تدعم الرفاهة للطفل. والهدف عام جامع وهو: تحقيق الرفاهة من خلال التعليم الإبداعي غير الرسمى لمجال من مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات).

وقد استمدت الباحثة الأهداف العامة والخاصة لتصميم البرنامج من خلال ممارستها للتدريب بمجال الفنون كأحد برامج جامعة الطفل على مدار عامين. ثم أصبحت الباحثة هي المسئول عن تنفيذ البرنامج لجامعة الطفل بالسويس. وبناءً على ذلك، تم وضع الأهداف الإجرائية وهي مدرجةً ضمن جدول تصميم مقابلات البرنامج المقترح في جدول رقم (١)، حيث تقوم الباحثة في هذا الجزء بعمل تخطيط عام للمقابلات الفنية الموازية للمجالات الأساسية الخاص بتصميم المقابلات لتصميم البرنامج التدريبي المقترح في مجال الإنسانيات من برنامج جامعة الطفل، من خلال التأكيد على:

- الاهتمام بإكساب الطفل مهارات البحث العلمي، والبحث عن المعلومة بنفسه.
- قدرة الطفل على استخدام موارد الجامعة كاملةً، دون تفرقة بينه وبين الطلاب الجامعيين، مما يكسبه الثقة بالنفس.
- المشاركة في إنشاء برنامج تدريبي يهدف للإفادة منه في تكوين نواة باحث علمي كعالم للمستقبل.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس المتعاونين لتطبيق برنامج جامعه الطفل لتحقيق النتائج المرجوة.
- الابتعاد عن الأساليب التقليدية كالحفظ والتلقين التي تمارس بالمدارس.
- الاهتمام بتنمية مهارات الطفل مثل مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، ومهارات البحث العلمي بمرحلة مبكرة من حياتهم.

ب- الأهداف الخاصة بتصميم البرنامج المقترح:

- ١- يتعرف الطفل على المجالات المتعددة لمرحلته من برنامج جامعة الطفل.
- ٢- تشجيع صنع القرار ضمن المجموعة.
- ٣- تدريب الطفل على المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائه الشخصية بحرية.
- ٤- يستحدث المعلومات في التفكير الناقد وحل المشكلات المرتبط بفكرة بحثه.
- ٥- يوظف المعلومات والكم المعرفي لحل مشاكله في محيط مجتمعه.
- ٦- يترجم الخيال إلى أفكار وأحاسيس ذات دلالات مادية.
- ٧- تنمية قدرة الطفل على العمل في فريق والعمل الجماعي.
- ٨- تشجيع روح المحبة والتنافس.
- ٩- يتحمل المسؤولية ويلتزم بالمهام المتفق عليها.
- ١٠- يتعاون مع أقرانه بفاعلية لتحقيق أهداف مشتركة وحل المشكلات.
- ١١- يظهر استعدادا للتعلم المستمر مدى الحياة.
- ١٢- يمتلك القدرة على المثابرة والصبر على مراحل تطبيق الأنشطة والتوصل إلى أفكار ومفاهيم متجددة حتى تتضح الرؤية.
- ١٣- قدرة الطفل على الإدراك والتمييز والتحليل والاستنتاج العلمي والتركيب والتقويم.
- ١٤- تنمية ميول الطفل واتجاهاته للمغامرة والسعادة وللرفاهة.
- ١٥- يدرك رؤية جديدة وقدرة على فهم الموقف التعليمي وإجراءاته.

أهمية تصميم البرنامج التدريبي:

١. يسهم تصميم البرنامج التدريبي لأحد مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات) في إرشاد مدربي البرنامج من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السويس لكيفية التعامل مع الأطفال.
٢. إلقاء الضوء على طرق التدريس الإبداعية، من خلال استراتيجيات المعنى والتعاطف والقصة، والتي تؤدي إلى الإبداع، وتدعم وتصل بالطفل للرفاهة في جامعة الطفل بالسويس كنموذج يحتذى به لتطوير التعليم.
٣. دعم وتنمية اتجاه طفل جامعة الطفل بالسويس للبحث العلمي وسعادته بالمثابرة عليه.

٤. تضافر طرق تدريس التعليم الإبداعي من خلال الاستراتيجيات الحديثة مع أدوات التكنولوجيا لتحقيق الرفاهة، وما يترتب عليه من أثر لتحقيق أهداف برنامج جامعة الطفل، لكسر حواجز الملل في التعليم التقليدي.
٥. الاعتماد على استراتيجيات إبداعية، مثل التعاطف، القصة، المعنى بمجال الإنسانيات كأشطة التعلم خارج الفصل الدراسي، مما تدعم المبادأة والثقة بالنفس، ليصبح الأطفال متعلمين مبدعين ناجحين ومواطنين مستنيرين.
٦. كما تساعدهم الرفاهة على تكوين صداقات جديدة وتطوير مهاراتهم القيادية واستكشاف مواهبهم الجديدة.
٧. الاحتفال بإنجازاتهم، كما أصبح لهم أسس ومنهجية للتعلم في بيئات إبداعية للتعلم غير الرسمي في بيئات مختلفة.
٨. يسهم البرنامج في إتاحة الفرص للمشاركة في أنشطة تعليمية تفاعلية مميزة.
٩. غرس روح حب التعلم المستمر التي ستبقى معهم طوال حياتهم والثقة بالنفس، فيصبحون متعلمين مستقلين ودؤوبين للبحث عن المعلومة.

ج- استراتيجيات التدريس المستخدمة:

لنمو العملية التعليمية، يتخذ المدربون بعض استراتيجيات التدريبية القصة، المعنى، اللعب والعروض التقديمية، وعند تطبيق البرنامج التدريبي من خلال مديري برنامج جامعة الطفل..

د- مبررات اختيار مجال الإنسانيات من برنامج جامعة الطفل: لأنه يحقق للطفل مفهوم (حقوق الإنسان، والتسامح، والتعددية، والتفاوض، والتنوع الثقافي، ونبذ العنف، والديموقراطية)

هـ- آليات بناء البرنامج التدريبي:

١. مرحلة الإعداد والتخطيط: تحديد الفئات المستهدفة: المستوى الأول من ٩ إلى ١٠ ونصف

- المستوى الثاني من ١١:١٢ ونصف - المستوى الثالث ١٣:١٥

عرض مجالات جامعة الطفل: ١- مجال الطاقة ٢- مجال الإنسانيات ٣- مجال الفنون ٤- مجال الإعلام ٥- مجال ريادة الأعمال ٦- مجال التنوع الحيوي ٧- مجال الصحة ٨- مجال المياه ٩- مجال المصريات ١٠- مجال الميكاترونكس ١١- مجال بيني حسب كل جامعة وبيئتها المميزة. وما يخصنا هنا: مجال الإنسانيات فقط.

كما توجد مصادر متعددة يمكن أن نستقى منها الأهداف. وسوف تستعين الباحثة بمصفوفة الأهداف للتربية الفنية لبرنت وولسون، والتي سوف نستعرضها فيما يلي :

مصفوفة " برنت ولسن **Wilson1971 Brent** ": انظر (سرية عبد الرزاق وسمية محمد ٢٠١٤، ص ١٦:١٩). وقد قامت سرية عبدالرزاق بإضافة البعد التعبيري لمصفوفة "برنت ولسن " للصياغة السلوكية لأهداف التربية الفنية مصفوفة رقم () التي تتضح فيما يلي:

أهداف تصميم البرنامج التدريبي وفقا لمصفوفة برنت وولسون:

مصفوفة برنت ولسن للصياغة السلوكية لأهداف التربية الفنية مع إضافة سرية عبدالرزاق لمهارة التعبير ومجال الإنسانيات والتعليم الإبداعي والرفاهة التي تناسب تصميم البرنامج.

(٦) الإنتاج	(٥) التقييم	(٤) التحليل	(٣) الفهم	(٢) المعرفة اللفظية	(١) المعرفة الحسية	السلوكيات في التربية الفنية
التوظيف استراتيجيات التعليم الإبداعي	التقييم النهائي التعبير	التقييم المرحلي	تحليل عناصر العمل الفني تحليل العلاقة بين الأجزاء تحليل الأبعاد الجمالية والاشطة تحليل الأبعاد الجمالية الخاصة بالاشطة الفنية تحليل الإنسانيات	معلومات عن الاتجاهات الشائعة بالعروض التقييمية ومحرركات البحث والأمن التعبير	معلومات عن التقاليد معرفة الحقائق	محتوى المعرفة في مجال فنون علاقات داخل عمل فني واحد علاقة بين استراتيجيات المعنى المشاركة العملية المدنية بسمعة وثقة بالقرص م تعدد مفاهيم الرقاهة ونبذ التعريف ونقل الآخر
						(1) المحتوى الفني الخاصة أسلوب التنفيذ
						(2) البناء التشكيلي القيم الحسية التكوين النمط الفردي
						(3) الموضوع مجال الإنسانيات الاستعارات المضمون التعبيري
						(4) مجال الفن تصوير تصميم رسم

المحتوى : يتم دراسة وتحليل المقابلات التالية لتحقيق الأهداف، من خلال مايلي:

الأنشطة:

- مناقشة حرة مع الأطفال حول مجال الإنسانيات.
- استحضار وتحليل مفهوم المجال من حيث الأجزاء والفهم والتطبيق.
- عرض طرق تنفيذ ومداخل مبتكرة للمجال الواحد.
- تنفيذ أفكار ومناقشتها للخروج بأفكار جديدة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

وسائل التقويم:

- الملاحظة وطرح الأسئلة ومناقشتها.
- التعبير عن الآراء المختلفة حول صياغة حلول فنية بشكل مبدئي لحل مشكلات افتراضية واحترام آراء الآخرين.
- عمل معرض للنماذج الفنية بالكورنر الفني الإثرائى التطبيقى لما سيتم طرحه من مفاهيم لمجال الإنسانيات.

بيئات التعلم المختلفة:

الكليات والقاعات التي سيتم تطبيق التصميم المقترح فيها: القاعة المخصصة لجامعة الطفل 'قاعة الحاضنة التكنولوجية'. وقد قامت الباحثة بإعداد وبناء ثلاث مقابلات تعليمية تربوية لتنمية طفل جامعة الطفل بالسويس، بمجال الإنسانيات. وقد تم إعدادها مع مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية لبنائه. كما تم تحكيمها كما فى ملحق (٢)، والتي يمكن تحديدها في ثلاث مقابلات كما يلي:

جدول رقم (١)

<p>أهداف النشاط: تعريف مفهوم التعايش تفضيل قبول الآخر مهما كانت درجة الاختلاف من خلال عروض تقديمية تدريب الأطفال للمشاركة بالأنشطة الفنية للتعبير عما فهموه عن قبول الآخر في مجموعات. الاستراتيجية المستخدمة: استراتيجية القصة. عمل مسابقة لأفضل نشاط فني عن التعايش وقبول الآخر لدافعية الإنجاز والسلام مدة المقابلة: أربع ساعات موزعة بين الأنشطة والشرح والركن العلمي.</p>	<p>المستوى الأولى فئة (٩:١٠) مفهوم التعايش السلمى وقبول الآخر</p>
<p>أهداف النشاط: إتقان مهارة الاستماع والتسامح فى الحوار بالمجموعات. الربط بين مفهوم التسامح ونبذ العنف والتطرف بعرض تقديمي. يظهر سعادته بالاهتمام بالعمل الفني المجسم بعنوان (التسامح) الاستراتيجية المستخدمة: استراتيجية المعنى. عمل مسابقة لأفضل مجسم عن التسامح يدعم الحماسة والثقة بالنفس. مدة المقابلة: ست ساعات موزعة بين الأنشطة والشرح والركن العلمي .</p>	<p>المستوى الثاني فئة (١١:١٣) التسامح ونبذ العنف</p>
<p>أهداف النشاط: تشارك الطلاب بعرض بعض الصور التى تعبر عن حقوق الطفل المصرى من خلال تبادل مواقع محركات البحث وعرضها. التعبير بالكولاج عن بعض حقوق الطفل المصرى فى (المنزل، المدرسة، المجتمع، الكوكب). ثقته بنفسه وهو يسيطر على المساحة الكلية للتعبير بالكولاج فى مجموعته. الاستراتيجية المستخدمة: استراتيجية التعاطف. عمل مسابقة لأفضل شعار عن حقوق الإنسان لإثارة السعادة والرضا لديهم. مدة المقابلة: ست ساعات موزعة بين الأنشطة والشرح والركن العلمي.</p>	<p>المستوى الثالث فئة (١٣:١٥) التفاوض وحقوق الإنسان</p>

٥. - النتائج:

١. تم تصميم برنامج تدريبي مقترح لأعضاء هيئة التدريس المتعاونين لتدريب طلاب جامعة
الطفل بالسويس، كما بجدول (١).
٢. تم عرض البرنامج التدريبي على السادة المتخصصين لاستطلاع رأيهم ومقترحاتهم عن
مدى ملاءمته لطلاب جامعة الطفل من حيث أهدافه واستراتيجيات تدريسه الإبداعية
والرفاهة مع المرحلة العمرية، كما فى ملحق (٢).

٣. تم عمل تصميم استبيان لاستطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية بنود مصفوفة الدليل
تدريبي لتحقيق الرفاهة فى التعليم الإبداعى غير الرسمى ٢٠٣٠ (جامعة الطفل بجامعة
السويس نموذج)، كما بملحق (٣).

٤. تم تصميم مصفوفة بصورتها النهائية لمجال من مجالات برنامج جامعة الطفل (الإنسانيات)
مستمدة من مصفوفة برنت ويلسون لأهداف التربية الفنية، كما بملحق (٤).

التوصيات : توصى الباحثة بزيادة عمل أبحاث على الاستراتيجيات الإبداعية التى تحقق
الرفاهة والمتعة باستراتيجيات التعليم الإبداعى.

المراجع

أولا - المراجع باللغة العربية:

- ١ أحمد عبدالله فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب "المجلة العلمية، ع٢، كلية التربية، جامعة إب- اليمن. 2013 الفحفة
- ٢ بول مبادئ الرعاية الاجتماعية، مقدمة للتفكير في دولة الرفاهية، كلية الخدمة الاجتماعية، ط١، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا للنشر، جامعة حلوان، القاهرة. ١٩٨٨ سبيكر حازم ترجمة ٢٠١٧ مطر
- ٣ تيسير النهار إشكاليات إصلاح التعليم في الوطن العربي ومتطلبات النهوض التعليم في الوطن العربي في الألفية "ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربوي، القاهرة" الثالثة ٢٠١٩ فبراير النعيمي
- ٤ سليمان السعادة الحقيقية ، ترجمة صفاء الأعسر علاء الدين كفاي، عزيزة السيد، فيصل يونس، وفادية علوان، سهير غباشي، علم نفس، دار العين للنشر، القاهرة. ٢٠٠٥ ترجمة صفاء الأعسر وآخ
- ٥ جابر عبد الحميد مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، القاهرة، دار الفكر العربي ٢٠٠٠ زين
- ٦ سريّة عبد الرزاق مصفوفة الأهداف لتنمية ثقافة التفكير في ميدان تعليم الفنون، بحث منشور وسمية محمد ٢٠١٤
- ٧ سريّة عبد الرزاق، الفن والتكنولوجيا كحافز لرفاه الفرد والمجتمع -مستقبل ٢٠٣٠، بحث منشور، أحمدحاتم، أيمن. المؤتمر الدولي السادس، بكلية التربية، جامعة الملك قابوس، عمان، نبيه، دينا عادل ٢٠١٩
- ٨ مينا انطون ٢٠٢٠ تصميم استراتيجيات للحواس الست لدانيال بينك لتنمية مهارات التفكير في الجانب الأيمن من المخ لدى طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراة، كلية مصر ،التربية الفنية، جامعة حلوان

- ٩ هبة الله متطلبات تفعيل دور جامعة الطفل في تنمية الإبداع، بحث منشور، ع سرور ٢٠١٩: ١١٤ أكتوبر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة
- ١٠ هبيرون السعادة مقدمة مختصرة جدا، ترجمة ابتسام محمد الخضراء، ط١، العبيكان دانيال ٢٠١٦: للنشر، الرياض، السعودية)
- (<https://search.emarefa.net/detail/BIM-73218>)

ثانيا: المراجع الاجنية:

- ١١ Ar.asrt.sci.eg/ Index.ph/p Childrensuniversty
- ١٢ JohnMacBeath TheFourth elavlution covers the period 2011-2013 that Includes an over view of children is university {cu} trust ٢٠٠٧ Is first five year :april 2007 to January 2013 children university ،<https://www.childrenshttp://university.com/about-us/mission-vision> retrieved in 12/3/2019/
- ١٣ Diener &Lucas 2008 Measure,journal of Discriminate validity of well-being Personality and social psychology
- ١٤ Dodge, R., Daly, A. P., Huyton, J & Sanders, L. D. (2012) .(The challenge of defining wellbeing .International journal of wellbeing, 2 (3), 222-235 .
- ١٥ Daniel H. Pink A whole new mind: moving from the Information Age to the Conceptual Age, Penguin Group (USA) Inc ، .New York, USA (2006)
- ١٦ Urban JE (2000) Adverse effects of microgravity on the magnetotactic bacterium Magnetospirillum magnetotacticum, Acta Astronautica
- ١٧ Children's University Management Team of Children's University of Kelsop.cit,p1
- ١٨ Manaement Team of Children's University of Kelsi, Op.Cit, P.1.
- ١٩ Lisa Neville, Children's University – Cornwall University, UK, (2015،(Cornwall University, P.1